كذلك ما مدة اقبالا سبق الخ فلا يقال انه يجب قلب الالف
ياء لانقلاب الالف قوله او الى جمع القلة قال شيخنا لعله اراد
ما يشمل جمعي التصحيح فانهما من جموع القلة فتقول في تصغير
مساجد مسيجدات قوله الثالث محصله عدم تسليم خروجهما
عن صيغ الآحاد لفظا باثبات نظاير لهما من الاحاد في الهيئة
وعدة الحروف وان لم تكن مبدوءة بالهمزة مثلهما فكان الاولى
تفريعه على الجوابين الاولين لان محصلهما تسليم خروجهما
عن صيغ الاحاد لفظا واثبات خروجهما عنها حكما قوله
تجوال وتطواف مصدران لجال وطاف وقيل للتجول والتطوف
قوله ساباط هو سقيفة بين دارين تحتها طريق قاموس
قوله وخاتام لغة في الخاتم قوله نحو صلصال هو الطين
ما لم يجعل خزفا وخزعال بالخاء المعجمة فالزاي فالعين
المهملة هو العرج يقال ناقة بها خزعال اي عرج قوله
نحو تتفل بفوقيتين وقالوا ولد الثعلب وتنضب بفوقية فنون
فضاد معجمة شجر تتخذ منه السهام قوله نحو مكرم ومهلك
مصدر كرم وهلك ويجوز في لام مهلك الفتح والكسر ايضا
فتكون مثلثة قوله على ان ابن الحاجب لو سئل لا يمكنه ان
يعلل صرفه بانه لم يتكرر تحقيقا وهو ظاهر اذ هو جمع
مهلك منه اول وهلة ولا تقديرا لانه ليس على وزن المكرر
الذي هو مفاعل او مفاعيل لتحرك الوسط في الثلاثة التي
بعد الالف سترا بيضا قوله منه صفة لذا او حال منه
وكذا قوله كالجواري وضمير منه للجمع المتقدم وقوله كساري
اي اجرا كاجرا ساري او حالة كونه كساري قوله يعني
ما كان اذ لما كان مفهوم قول المص كالجواري ان ما كان من
مفتل منتهى الجمع كالعذاري لا يجري كساري في حذف حرف
العلة وثبوت التنوين بل يبقى فيه حرف العلة ولا يثبت
التنوين قوله قال الشبيهي فانا لله بالعناية المقتضية ٣
تضمن كلام المص حكم نحو جوار وحكم نحو العذاري بالنظر الى
المنطوق والمفهوم وهذا لا ينافي ما سيذكره الش من خروج نحو

العزاري

العذاري عن حكم نحو جوار بقول المص كالجواري كما لا يخفى على
ذي بصيرة ولغفلة البعض عما ذكرنا زعم ان في كلام الش
تنافيا فقال لا تنافي اول كلامه دخول المنتهي في النظم واقتضا
اخر كلامه خروج الثاني منه وانه كان الاولى حذف يعني قوله
ان تنقلب ياؤه الفا اي بعد قلب الكسرة قبلها فتحة كما ياتي
قوله نحو عذاري جمع عذرا بالمد وهي البكر ومداري
جمع مدرى بكسر الميم والقصر وهو مثل الشوكة تحك به
المراة راسها واصلها عذاري ومداري بتنوين ابدلت الكسرة
فتحة اي اتباعا للفتحة ما قبل الالف فقلبت اليا الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها انتهى تصريح والذي في ش الشارح على
التوضيح ان مداري جمع مدرا بالكسر وهي المنتفخة الجنبين
وفي القاموس ما يوافقه وذكرات الفعل مدر كفرح فهو
امدر وهي مدرا وذالها مهملة قوله في حذف يائه الخ اي لا
في جميع الوجوه فان جره بفتحة مقدرة وتنوينه تنوين عوض
بخلاف نحو قاض فانه بكسرة مقدرة وتنوينه تنوين صرف
كما سينبه عليه الش قوله والجر ولياء عشر فليا لمجرور
بفتحة مقدرة على اليا المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من
ظهورها الثقل نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف
لصيغة منتهى الجمع تقديرا اي بحسب الاصل قوله في سلامة
اخره اي من الحذف قوله وهذا اخرج من كلامه اي من منطوق
كلامه فلا ينافي دخوله في كلامه مفهوما اعني ان حكمه يستفاد
من كلامه بطريق المفهوم ولهذا قال الش في اول عبارته يعني
كالاوفق صحناه سابقا قوله فذهب سيبويه الى انه عوض
عن اليا المحذوفة خرجه الاكثر على ان الاعلال مقدم على
منع الصرف لكون سببه وهو الثقل امرا ظاهرا محسوسا
بخلاف منع الصرف فان سببه مشابهة الاسم الفعل وهي
خفية فاصل جوار على هذا جواري بالتنوين استثقلت
الضمة على اليا فحذفت الضمة فالتقى ساكنان فحذفت اليا
لالتقائهما ثم حذف التنوين لوجود صيغة الجمع تقديرا لان

منتهى الجمع

بالكسر